

نجلاء عبد الله: لا أحد يأخذ مكاني.. و«طارئات» إلى زوال



عمّان: ماهر عريف

تجسّد نجلاء عبد الله شخصية «رحمة» في المسلسل البدوي الجاري عرضه «تأر غليص» وتطل بدور آخر تصفه بأنه «لطيف» ضمن عمل «دقة على الوتر» الذي يندرج ضمن ما يُطلق عليها «كوميديا خفيفة» تحصد انتقادات أردنية واسعة سنوياً. نجلاء تتحدث عن تفاصيل حضورها الدرامي هذا العام وسبب غيابها من حين لآخر وموضوعات فنية: على النحو الآتي

لماذا تشاركين في «دقة على الوتر» ضمن سلسلة «العم غافل» التي تحصد انتقادات واسعة عادة؟

– العمل مكتوب هذه المرة بطريقة جميلة وتظهر الشخصية الرئيسة التي يجسدها الفنان حسين طبيشات بشكل متطور، وهناك قضايا اجتماعية تتطرق إلى مشكلات نعيشها في قالب خفيف.

ماذا يضيف لك؟

يثبت وجودي في الإطار الكوميدي لاسيما أنني أجسد زوجة «العم غافل» وأشارك في جميع الحلقات والدور لطيف – إجمالاً.

– لكن الهجوم أساساً يتركز في عدم اعتباره عملاً كوميدياً مؤهلاً فما قولك؟

هناك جمهور لهذه الأعمال لا يمكن إنكاره وإلا ما كانت مستمرة منذ سنوات حتى الآن.

ألم ينطو قبولك على عدم وجود فرص أخرى؟

– لا فأنا أقدم دوراً مهماً في المسلسل البدوي «ثأر غليص» وبكل صراحة من أسباب قبولي العمل الكوميدي أنه يُعرض على شاشة التلفزيون الأردني، التي ابتعدت عنها مواسم عدة بسبب مشاركتي في أعمال تُبث على قنوات أخرى.

ما تطورات شخصية «رحمة» ضمن «ثأر غليص» بعدما قدمتها في الجزء السابق من المسلسل؟

– بعد زواجها عقب قصة عاطفية تظهر في هذا الجزء في مرحلة متقدمة من العمر تحاول الحفاظ على أولادها وتواجه محاولات النيل منهم وتدخل صراعات جديدة.

هل تجاوزت كممثلة مرحلة الأدوار الشابة؟

– لا.. لكنني أتعامل مع متطلبات الشخصيات المختلفة.

في السنوات الأخيرة ما عدت تقفين على أرض ثابتة بين الغياب والحضور فما السبب؟

– هناك «شلية» وأدوار تُسحب فجأة وأخرى أقل مستوى ولا تناسب مشواراً فنياً يجب تقديره، لذلك أختفي وأجلس في بيتي عندما لا أجد ما يستحق وأعود حين يأخذ كل حقه.

ماذا تقصدين بأدوار تُسحب فجأة؟

لست من النوع الذي يتواصل مع منتجين للحصول على دور، ولا أجامل على حساب نفسي ولا أخفض الأجر تذلاً، – وفي المقابل هناك «طارئات» على التمثيل يعلن ذلك وهنّ إلى زوال.

لكن هناك شابات ظهرن خلال مراحل غيابك وممثلات جيلك ألم يأخذن مكانك؟

– لا أحد يأخذ مكاني حتى إن حصلن على أدوار رئيسية مع منتجين لا يهتمهم الفن، وإنما يهتمهم حصار الأقل أجراً مع – أنهن أقل قدرات مهنية، وذلك من أجل التجارة والريح فقط.

هل تقصدين جميع المستجدات في التمثيل؟

– لا، فهناك من يحاولون ويجتهدون وعددهن قليل أما 90% معتمدات على الشكل بينهن وجوه أهلكتها عمليات التجميل وقتلت أهم أداة للتمثيل وهي التعبير، ولم تستفزي واحدة منهن إيجابياً كممثلة كي أتوق للوقوف أمامها.

هل خلافك مع زميلتك لارا الصفدي مرتبط بمشكلة تتعلق بمسلسل سابق جمعكما؟

– كل ما أعرفه أنها كتبت على صفحتها الإلكترونية كلاماً ضدي، وشعرت بإساءة فقررت حظرها وانسحبت بهدوء ونحن كنّا مثل التوأم وقد نتصالح لاحقاً.

كيف تجدين ابتعادها عن التمثيل؟

لست مع ذلك فهي فنانة لها حضورها ومكانتها وجمهور يحب مشاهدتها على الشاشة ويجب أن تعود –

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024